موسى الاشعري على الكوفة وهي احد الامصار الاربعة
فاين تبناؤه من الحكم ولاية المتهم بقلة الصلاح على
الامصار وكان علي عليه السلام يشير الى ابي موسى
بالخيانة رواه الامام المهدي احمد بن الحسن عليه
السلام ومن كلام مولانا عليه السلام في شان ابي
موسى الاشعري ما ذكره عليه السلام في كلام طويل
ذكر فيه جواز قبول احاديث الرواة المعروفين
بقلة الدين حتى قال عليه السلام ما لفظه واما
ابو موسى الاشعري فلم يتردد الفقهاء في قبول احاديثه
مع ان امير المؤمنين صرح بلعنه ولا ريبة في فسقه
مع هذا انتهى كلامه عليه السلام لعن ابي موسى
ثم ولاية علي عليه السلام لابي موسى والحال هذه
لنا ايضا ان عليا عليه السلام ولى زياد بن ابيه
البصرة وهي ايضا احد الامصار الاربعة وكان
زياد هذا معروفا بالبطالة والفسوق والتهتك
في المعاصي فاين صاحب الانكار لولاية من هذه
حاله على الامصار لنا ايضا ان عليا عليه السلام

ولى

ولى الاشعث بن قيس اذربيجان وهو من اعظم
البلاد واكبرها وقد قدمنا ما قاله علي في الاشعث
ابن قيس يوم كان يخطب على منبر الكوفة ولبس
بعد الحنة عذرها فقد صرح عليه السلام بلعن
الاشعث بن قيس ثم ولاه بعد ذلك اذربيجان
فاين طايل معترفة المعترض لنا ايضا ان عليا
عليه السلام ولى المنذر بن الجارود العبدي
وكان عليه السلام يقول فيه انه لنظار في عطفيه
مختال في برديه تفال في شراكيه وفي هذه الادلة
كفاية لمن نظر بعين الانصاف ونكب عن طريق
الاعتساف ولولا انا نذكر ما في سير الايمة ونودع
كتابنا هذا لاسهبنا في الايراد وخرجنا عن
الاختصار والاقتصاد قالوا قد عرفنا كلامكم
في ولاية الفاسق وماذا قلتم لكنه ينتقض بما
رواه الامير الحسين بن محمد قدس الله روحه
وهو قوله في شفاء الاوام خبر وعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم من استعمل عاملا وهو يعلم ان في المكر

Copyright © King Saud University